

وكالة اخبارية اردنية مساحتها الكلمة الصادقة. تابعوا اخبار الاردن لحظة بلحظة على اسرع موقع اخباري في المملكة.



## زمن الاندومي



**عبدالهادي راجي المجالى**

abdelhadi18@yahoo.com

مدار الساعة (الرأي). نشر في 05/12/2024 الساعة 07:32

.. هناك وجبة غذائية تعلمت تناولها مؤخرا، وهي وجبة (الكسالي).. واسمها (اندومي) أو معكرونه.. مجرد علبة تقوم بفتحها، والبرارات جاهزة تسكيرها ثم تضع الماء المغلي وتلتئمها.. بصرامة أولادي علموني عليها، وهي توفر عليك عناء تسخين الطعام وعناء قلي البيض أو فتح علب السردين..

أنا الآن ما زلت في طور التعلم، أحياناً أشعر بأني ما زلت طفلاً يحبو نتيجة (الشرشرة).. فالماء يسيل على قميصي، وأحياناً على الأرض.. وفي بعض المرات تنزلق العلبة من يدي وينسكب الماء الساخن على جسمي.. وفي بعض المرات تشعر بالملل من الأمر وتقوم بفتح الشباك ورمي العلبة كاملة.

حين أعود في الليل.. أولادي أنفسهم صاروا يعرضون عليًّا إعداد (الأنديمي)..  
ويجلسون من أجل مراقبتي وأنا أتناولها، كنت في البداية أفضل التهامها مع الخبز  
لكنهم أكدوا لي أن هذا الأمر يتعارض مع الوجبة ذاتها، وأحياناً كنت أشرب بعض الماء  
الموجود فيها ويضحكون.. تبين لي أن تناول (الأنديمي) بالنسبة إليهم يشبه مراقبة  
مسرحية لعادل إمام..

مشكلة هذه الوجبة أنك لا تشعر في ذات الوقت لا تبقى جائعاً، وتحاول أن تقنع نفسك بأنها وجبة خفيفة تساهم في إزالة (الكرش)، لكنك تنام والجوع يداهمك..  
بصراحة متناهية هذه الوجبة جعلت مجسات الجوع عندي ملتسبة، وفي ذات الوقت  
جعلت مجسات (الشبع) ملتسبة أكثر.

البارحة جاء الأولاد لي بعلبة (انديمي).. تشعر أحياناً وأنت تتناولها، كأنك تقوم بـلاظم  
خيوط (فتلة) في فمك.. تشعر كأنك تقوم بتفكيك خيوط (جزاية) صنعت من الصوف..  
لا أعرف الشعور، ولكني على الفور رميتهما.. وقمت بتسخين الرشوف وتناولت كمية  
هائلة بمصاحبة البصل والخبز والفجل..

المشكلة ليست في (الأنديمي) المشكلة فيما نحن فأنا من جيل (الغamas).. جيل خبز  
(الشراك).. جيل الفاصولياء.. بكل اشتقاقاتها اليابسة والخضراء، جيل الملوخية..  
والباميما.. كيف تسللت هذه الوجبات لحياتي؟

أنا في هذه الدنيا أشبهه من أعطوه على جوع وصيام، علبة (انديمي).. لا هو شبع منها  
ولا هو بقي جائعاً.. لا هو عرف طريقة أكلها، ولا هو استمتع بطعمها.. وفي النهاية قالوا  
عنها (وجبة).. هذا زمن (الأنديمي).

Abdelhadi18@yahoo.com